

بعد ان استخلف ابائنا بن عبد المنذر فاصروكم اسد المصارحس عسكرة
ليله الى هلال ذي القعدة وكان المراءى حمزة بن عبد المطلب وكان اسير
فقدف الله في يومهم الرعب ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان
اموالهم وان لهم النساء والزرع فامر عليه السلام المنذر من قدامه وتكلمهم وحملهم
عبد الله بن ابي سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وخرج عليه بن ابي سلمة
فامر عليه الصلاة والسلام ان يجاوروا تركم من القتال فظفوا باذرعهم فظفوا
بتكلم فيها واخذن حصصهم سلاحا والدة كثيرة وكانت بتوقيتنا خلفا لعبد الله
ابن عباد بن الصامت فتمت عبادة من حلفهم فقال يا رسول الله انزل الى الله
والي رسولك من حلفهم واتولى الله ورسوله والمؤمنين وابر من حلفا الكفار ولا
ضية وفي عبد الله انزل بابها الذين انزلوا الهوى والنصارى اولسا
بعضهم اوليا بعض الى قوله فان حرب الله هم الغالبون **شهر غزوة السويق**
في ذي الحجة يوم الاحد عشرين من ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين للهجرة
وقال ابن اسحاق في صفه وصيت غزوة السويق لانه كان اكبر بلاد المسلمين
وعنه المسلمون واستخلف اهلها به وكان سبب هذه الغزوة ان ابا سفيان حين
رجع بالعينين بدو ملكه فذران لا يمس الدرع حتى يغزو الله عليه الصلاة والسلام
خرج في ما بين رايك من قرينش الميرة حتى اتوا القرين فاحية من المدينة
على ثلاثة اسبالي فرأوا غلا وقتلوا رجلا من الانصار فزاع ابريسون ان قد اختلفت
بيته فاضرب بعقود راجعين وخرج عليه الصلاة والسلام في طلبهم في ما بين
من المهاجرين والانصار وحمل ابريسون واحصاه بلقون حرب السويق وحي
عامة ازوادهم يخفون للهرب فباخذها المسلمون ولم يحكم عليه الصلاة
والسلام فرجع الى المدينة وكانت غنيته خمسة ايام وفي ذي الحجة صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العبد وامر بالاضحية وبعده مات عثمان بن مظعون وفي سنو
ول بعد الله بن الزبير وفي هذه السنة تروى على بفاطمة رضي الله عنها كما قالوا لفظ
مغلطاي وغيره وقال الطبري في كتابه خاتمة العتيق في سابق ذوق الذي تروى في صفه
في السنة الثامنة وبعث ما في ذي الحجة على راس السن وعشرين شهرا من التاريخ وقال ابو
عمر بعد وقت احد وقال غيره بعد بناية صلى الله عليه وسلم بها ليلة اربعة اشهر
وفي ما بعد تروى باسبوعه اشهر ونصف وتروى به ابي حمزة سنة وحمه اشهر اوسه ونصف
مخطيان فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت لهم فقال اما فسكت فلا بد لك منها وانما
بد لك فيها ما رجع ما به ودم وثمانين غنيتها بها في ضفة الي جرو فبقي منها لبيعة
فقال لي الا ابعث لها طبيا وامرهم ان يجهزوا فاجعل لها سريرا وسارة من دم حلو هاليف

هذا الخبر
من تاريخ
البيهقي
في تاريخه
السنن
التي
الاصحاح
الاول
الجزء
الثاني
الصفحة
الاول

وقال

وقال لعلي اذا اتاك فلا تحك شيئا مني انك مما سمع مع امير المؤمنين حتى تعدت في جانب
البيعة وانما في جانب وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ها هنا التي تاتنا
اعين لثوب وفكر وجهد لبيك قال نعم ودخل صلى الله عليه وسلم فقال لفاطمة اني
كنا نكلمت ابي فقب في البيت نانت فيه بما نحن في ربح فيه فقال لها اني قد
منضض بين يدى علي ورسا وقال النبي اني اعلم هاك من فرينها من الشيطان الرجيم
ثم قال لها اودى بي ناديت فصب بيني وبينك ففعل بمثل ذلك بعلي ثم قال له ادخل
بأهلك اسم الله والبركة اخرجه ابواها واحمد في المناقب بخونه **ول** حديث اخر عند
ابي الحسن الطوسي في الحكي خطبها علي بعد ان خطبها ابو بكر ثم قال عليه الصلاة
والسلام في ربي وفي يدك قال انشئ دعائي عليه الصلاة والسلام بعد ايام فقال لي
يا ابي اوع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن وعدة من الانصار فانا احببتوا واتخذوا
مجالسهم وكان علي غايبا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحمد لله بنيتهم العجوة بيقول
المطاع بسلطانة المراهب من عذابه وطوبى لانا قد افسد في سابه وارضه
الذي خلق الخلق بعد من عذابه وامنهم باحكامه واعزهم بدينه والوجه بنبيه محمد
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمة جعل المصاهرة حسبا لافناء
وامر امتهم شارة شيخ به الاجام والقيم الامم فقال عن من قابل وهو الذي خلق من
الكا بشر المحلة ساء وصهل وكان ربه قد ابر ان الله تعالى يحري في نصايه وقطاع
يحري الى قدره وكل تضاعف وكل من اجل وكل اجل كانت محمدا الله ما رشا وبيت
وعنه ان الكتاب ثم ان الله عز وجل اسر ان ارج فاطمة من علي بن ابي طالب ثم
فاشهدوا اني قد زوجته علي ربح بانية ثم قال فضة ان رضى بولك حلي بنو عاصلي
الله عليه وسلم بطون من بسرة التهموا فانتهنا ودخل على تقسيم النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة عليا رغبة ثم قال
نصحة ارضيت بذلك فقال قد رضيت بذلك يا رسول الله فقال عليه الصلاة
والسلام لا ربح الله شملكا واعزجدا وبارك عليك واخرج منك اكثر طيبا قال انس
قواله بعد اخرج الله منها الكثير الطيب والعنيد لعل وهو غايب محمول على انه كان
له ويل حاضر او علي انهم يرون به العنيد بل الظاهر انك ثم عدت معه للحاضر او علي
تخصيصه بذلك جمعا بينه وبين ما روى به بعد على شرط العنود على الفور
واخرج الدواني عن اسما قالت لعمري علي فاطمة فاما كان وليه في ذلك الزمان
افضل من وليه من ربحه عند ابي ربي سطر شعب وكان تيمنه اصعاق من
شعبه ومحمد حيس وليس العنود الا مخط **واخرج** احمد في المناقب عن علي كان يجاز
فاطمة جميلة وحرية وساد من ادم تستوها لبي **ثم** **سورة محمد بن مسلمة** وان
معها لكتب من الاشراف اليهودي لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول

مطلب
خطبة السيدة فاطمة
عليها السلام
رضوان الله تعالى

قال